

فيديو ٣٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٦٢ الآيات ١٠١ - ٤٠١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وتلاتة من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبه اقرأ معي اولا قبل ما نبدأ في الآيات بتاعة النهاردة فيه استدراك - 00:00:00
احنا اتعودنا الامانة. ومن الامانة ان انا اذا قلت حديث ضعيف اما اني ارويه بصيغة التضعيف. يعني اقول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكن ما اقولش النبي قال ماشي - 00:00:35

او اقول ده حديث ضعيف وده عادة اللي انا بعمله انت اتعودتوا مني على كده. امبراح انا ذكرت حديث وان العربية حتى انا ما كنتش فاكر اصلا ان انا ما كنتش محضر الحلة دي. انا ما كنتش حتى فاكر نص الحديث ده. وان العربية ليست لاحدكم - 00:00:52
باب ولا ام وانما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي. ونسبيت اقول ان ده حديث ضعيف ولكن العلماء وعلماء كبار ومنهم ابن تيمية قالوا معناه صحيح الضعيف ليس معناه ان النبي لم يقله - 00:01:09

ما تاخدوش دينكم من الانترنت ما فييش حاجة اسمها ضعيف جدا. كلمة جدا دي مش ما فييش حاجة اسمها ضعيف جدا في آآ في تخریج الاحادیث آآ لكن آآ معنی ضعیف ان احنا لا نستطيع ان نثبت على وجه اليقین ان النبي اکید قاله - 00:01:29
وهناك احادیث مهمة جدا وضعيفة. والعلماء قالوا رغم انها ضعيفة. الى ان معناها صحيح. زي مسلا ادبني ربي انا تأدیبی هذا شرف كبير للنبي عليه الصلاة والسلام. امال مين اللي ربى النبي عليه الصلاة والسلام وادب النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لما هو يعني يتيم وامه ماتت في سن صغيرة - 00:01:49

جدو مات وهو صغير وعمه خده وعمه كان عنده عيال كتير الله! مين اللي ادى بالنبي؟ فلما يقول ادبني ربي فاحسن تأدیبی اجماع العلماء ان الحديث ضعيف ومعناه صحيح. نفس الكلام ايضا المعنى اللي انا قلته امبراح بتاع ان العربية لم تعد عنصر - 00:02:09
زي الفرس والهند البيض والسود لأن خلاص أصبحت لغة لأنها لغة الجنّة لغة القرآن يستطيع اي انسان ان طالما تعلم العربية انه بيقي يعتبر عربي. والنبي صلى الله عليه وسلم على فكرة قال هذا الحديث في نفس سياق سلمان منا ال البيت - 00:02:29
ما حدش يقول له انت فارسي يا سلمان وانت رومي يا صهيب وانت حبشي يا بلال لا مش بيتكلموا زيكم عربي ومسلمين خلص الموضوع كلنا زي بعضه خلاص حبيت بس ابين هزا الكلام. طيب نبدأ بقى حلقة الليلة - 00:02:49

نقرأ الآية مية وواحد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم سمعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:03:04
ما دام بدأنا بحرف عطف وحرف عطف ومن حولكم بيقى لازم نرجع في السياق نسترجع السياق كده. الصورة كلمتنا عن ايه؟ عن احوال المنافقين في المدينة وبعدين قالت لنا ان في منافقين بين الاعراب. اللي هم سكان البوادي البدو الرحيل. ثم في الآية اللي فاتت كلمتنا عن كبار المؤمنين - 00:03:34

ورؤساء المؤمنين وانهم هم ومن اتبعهم بحسان هم دول الفائزون فوزا عظيما في الآخرة. نرجع كده بقى للاية اللي قبلها اللي هي الآية مية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:04:00
اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم ثم تعود السورة مرة اخرى في الآية اللي جاية الآية مية وواحد

لتحذر من فئة المنافقين اللي من الاعراب - 00:04:24

اللي موجودين خاصة بين الاعراب اللي حول المدينة بقى كمان ده غير المنافقين اللي داخل المدينة. ما انت تشعر ان الصورة عمالة تؤسس عند المسلمين مسألة التفكير والحدر الشديد حرصا على - 00:04:43

عليهم لان احنا امام دولة ناشئة دلوقتي. طيب اسمع بقى ومنن حولكم من الاعراب منافقون. من الاعراب اللي حولكم يعني حول المدينة منافقين خطاب القرآن هنا للمجتمع المسلم كله. ومنن حولكم من الاعراب منافقون - 00:05:02

يبقى السنتر هنا هو ايه المدينة المدينة اصبحت السنتر دلوقتي. أصبحت العاصمة بتاعة الدولة اذا الصورة بتنزر للمجتمع المسلم على ان هو ده الجسد المركزي ونتيجة اتساع رقعة الاسلام بدأ يدخل في هذا الجسد عناصر جديدة - 00:05:23

لابد على آآ لابد من الحفاز على نقاط هذا الجسد. فالصورة بتعلم المسلمين ازاي يتعاملوا مع هذه العناصر اللي موجودة داخل اسد بتاع الدولة الاسلامية الجديدة دلوقتي. سواء بقى آآ مشركين سواء اهل كتاب سواء منافقين بانواعهم - 00:05:50

وهكذا اه ومنن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. يعني يعني ومن اهل المدينة ايضا فيه منافقين ومش منافقين عاديين لأ مرضوا على النفاق. يا خبر ابيض المارد يعني شديد الشر - 00:06:14

شيطان مرید يعني من عاتات الشياطين. مردة الشياطين يعني الشياطين الكبار بقى المنافقين المدينة ومن حولها من الاعراب عتابه في النفاق بتاعهم مش اي منافقين دول ما ده كلام يخوف اوبي. يعني الاية عمالة تخوفنا - 00:06:36

لأ ربنا بيقول ايه بقى؟ لا تعلمهم نحن نعلمهم الجملة دي مؤثرة جدا ليه انها بتوقع قلبك في الاول وبعد كده توقفك على حيلك وتبسببك دايما الجملة يا جماعة اللي تتعامل مع المشاعر اللي عكس بعض تبقي مؤثرة جدا - 00:06:59

اقرأ كده معي وشف الكلام هيشعرك بايه. بعد ما كلمك عن ان دول منافقين وانت ما تعرفش هم مين. ومرضوا على النفاق دول منافقين مش اي حد العتاف النفاق بتاعهم قال لك ايه - 00:07:18

وممن حولكم من الاعراب منافقون شيء يخوف حواليينا على طول ايوة حواليكم في المحولين المدينة. وجوة المدينة كمان مرضوا على النفاق. ده رب يا جماعة يعني اسوأ انواع المنافقين واشر انواع المنافقين - 00:07:32

مشاعر الخوف في قلبك يا مؤمن دلوقتي وانت بتتدارب الایات عمالة تزيد. فتقوم داخلة لك بايه بقى؟ لا تعلمهم. كمان كمان لا اعلمهم حتى النبي عليه الصلة والسلام ما يعرفهمش - 00:07:49

مشاعر الخوف وصلت لاقصاها بقى ها ده القائد اللي هو النبي ربنا بيكلمه بيقول له لا تعلمهم. ما هو لما يكون الخطاب آآ لمحاطب مفرد بقى النبي. قل بيقى قل يا محمد لا تعلمهم مش لا تعلمونهم. يعني احنا لأ. لا تعلمهم. بقى القائد - 00:08:02

نفسه اللي هو النبي ما يعرفوش انت دلوقتي شاعر انك خايف مش عارف الطعنـة في الضـهر هـتـيجـي لك من اي ناحـية. من ناحـية الضـهر طبعـاً بـس يعني مش عارـف الطـعنـة هـتـيجـي لك منـين؟ من خـارـج المـديـنـة ولا من جـوـة المـديـنـة؟ فـمـشـاعـر - 00:08:20

الخف اقصاها ومرة واحدة تسمع نحن نعلمهم الحمد لله ربنا يعلمه كده بقى مستريح. نتنفس الصعداء ان كده احنا صحيح مش عارفينهم بـس ربنا عارفهم بـس يا ترى ربنا هـيـترـكـهـم؟ لا. سـنـعـذـبـهـمـ مـرـتـيـنـ. يـطـمـنـكـ اـكـتـرـ ثـمـ يـرـدـونـ الى عـذـابـ عـظـيمـ - 00:08:32

كـدـهـ تـطمـئـنـ اـكـتـرـ بـقـىـ وـكـمـانـ وـعـدـ انهـ هـيـعـذـبـهـمـ. بـيـقـىـ الـاـيـةـ وـصـلـتـ عـنـدـكـ مشـاعـرـ الخـوفـ فيـ قـلـبـكـ لـاقـصـاـهـاـ. ثـمـ رـاحـتـ الـىـ شـعـورـ الـاطـمـئـنـانـ لـاقـصـاـهـ بـرـضـوـ اللـهـ نـفـسـهـ يـعـلـمـهـ وـسـيـعـاقـبـهـ دـهـ الـلـيـ بـيـعـطـيـ الـجـمـلـةـ قـوـةـ. الـلـيـ هوـ التـعـالـمـ معـ المشـاعـرـ. لـذـكـ اـنـ عـاـوزـكـ يـاـ جـمـاعـةـ. وـاحـنـاـ فـيـ اـواـخـرـ خـلاـصـ الـحـلـقـاتـ بـتـاعـتـنـاـ لـماـ تـقـرـأـوـهـ بـقـلـوبـ - 00:08:59

بـكـمـ وـبـعـقـولـكـ الـقـرـآنـ لـيـسـ كـتـابـ يـفـهـمـ فـقـطـ. بلـ يـشـعـرـ بـيـ كـدـهـ هوـ يـنـمـيـكـ وـيـرـبـيكـ تـربـيةـ مـتـواـزنـةـ. فـتـبـقـىـ اـنـسـانـ عـقـلـانـيـ وـمـرـهـفـ المشـاعـرـ فيـ نـفـسـ الـوقـتـ دـهـ الـلـيـ بـيـنـقـصـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. تـجـدـ اـنـسـانـ عـقـلـانـيـ جـداـ لـكـنـهـ مـتـبـلـدـ المشـاعـرـ. وـتـجـدـ اـنـسـانـ مـرـهـفـ الحـسـ جـداـ لـكـنـهـ غـيرـ عـقـلـانـيـ - 00:09:25

وـلـاـ بـيـفـكـرـ بـطـرـيـقـةـ صـحـيـحةـ الـاثـنـيـنـ مشـ عـكـسـ بـعـضـ انـ الـواـحـدـ يـكـونـ عـقـلـانـيـ وـمـرـهـفـ الحـسـ وـالمـشـاعـرـ خـلاـصـ لـكـنـ الـادـاـةـ الـوـحـيـدـةـ فيـ الـعـالـمـ الـلـيـ تـرـبـيـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـاثـنـيـنـ دـوـلـ هـيـ التـدـبـرـ الـقـرـآنـ - 00:09:53

تدبر حفظه فقط لن يؤدي الى هذه النتيجة. ابدا لا يمكن وان كان من المهم حفظه. لكنه لن يؤدي الى هذه التربية لا بديل عن التدبر
كمل بقى الاية سندبدهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:10:13

يعني مرتين قبل عذاب الاخرة المفسرين حملوا معنا مرتين على العدد. مرتين. يبقى مرتين يعني هيتعزبوا قبل عذاب الاخرة مرتين.
فالبعض قال مرتين قال باخذ الزكاة لان فعلا الزكاة عذاب لهم - 00:10:33

البعض فاكر انه كلمة اعراب يعني فقراء. لا مين قال الكلام ده ؟ مين قال البدو او فقراء ؟ ابدا الاعراب فيهم اغنياء هم اللي هم اعراب
ليه ؟ اعراب عشان هم رعاة فيبحبوا يتنقلوا عايشين في بيوت من الشعر والخيام متنقلة - 00:10:53

كان الكلاً لكن الواحد منهم بيبيقى عنده الاف الرؤوس من الجمال ومن الخيول ومن الماشية مين قال هما مش فقراء ولا حاجة
فيبيتنقلوا عشان اطعام الغنم والابل بتاعتهم. هيروحوا يسكنوا في مكانه بعد شوية يسكنوا في مكان تاني - 00:11:11

والزكاة بتاعتهم مش صغيرة يعني بصوا زكاة الغنم او الضأن يعني الشياه كل اربعين شاة كل اربعين خروف لا مش كل اربعين. لغاية
تسعة وتلاتين ما فيش زكاة. خلاص هو لم يبلغ النصاب. نصاب الزكاة - 00:11:31

اربعين شاة بيتأخذ منها واحدة خلاص ؟ طيب من واحد واربعين آآ لغاية مية واحد وعشرين لغاية مية وعشرين هي برضه شاة
واحدة من مية واحد وعشرين لمتبين شاة بيتأخذ خروفين منه بيتأخذ منه الشاتين. من متين وواحد لتلميمية تسعة وتسعين -
00:11:52

هيتأخذ كمان خروف يبقى تلات خرفان من ربعمية لربعمية تسعة وتسعين يتأخذ اربع خرفان. وهكذا. كل بقى عمالة تزود مية شاء.
كل مية شاء وهكذا والابل لها جدول برضو بالتالي - 00:12:16

بعضهم عنده الاف الرؤوس. فاحنا بنتكلم عن زكاة مش قليلة لما يكون مش مؤمن اصلا لكن بيدفع الزكاة دي عشان يزهر بمزهر
المؤمن لا بيدفعها وهو بيتعزب. هو اصلا مش محاسب اجر عند ربنا ولا هو مؤمن بربنا - 00:12:32

فيبيشعر بالعزاب وهو بيطلع الفلوس دي يشعر انه بيدفعك غرامه غرامه. طيب. نرجع بقى لمعنى سندبدهم مرتين. طب مرة باخز
الزكاة. والمرة الثانية ايه اتنا نسأله بالفضح ان ربنا هيفرضهم - 00:12:50

وورد ان النبي عليه الصلاة والسلام فضح بعضهم واخرجهم من المسجد. يا فلاان ابن فلاان اخرج فانك منافق. حصل انه فضح البعض
وخرجه من المسجد. لكن ده مش منطبق على الكل - 00:13:06

مش منطبق على الكل والبعض قالوا آآ المره الثانية دي اللي هو عذاب القبر. ما هو لازم يكون قبل العذاب بتاع الاخرة عشان ربنا
قال ايه ؟ سندبدهم مرتين - 00:13:17

اه اه ثم يردون الى عذاب عظيم يبقى قبل عذاب النار. يبقى لك يبقى اكيد عذاب القبر لكن خلي بالك من حاجة ان اصلا عذاب القبر
هو ان الانسان يرى مقعده من النار - 00:13:30

لان هو خلي بالك ربنا لن يعذب الناس عذاب على اعمالها قبل الحساب لان لانه العدل وربنا لا يظلم احد ان الناس تعاقب على على
العمل بعد ما يتحاسب عليه. لكن عذاب القبر هو ايه ؟ لما ربنا قال في سورة غافر - 00:13:44

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد ادي العذاب. يبقى ده كان عذاب القبر انه عارف النتيجة
من الكترول وشايف مكانه في النار يوم الحساب. فده في حد ذاته معزبه تعبه - 00:14:13

ماشي ؟ طيب. لكن هناك بقى رأي اخر يعتبر وده رأي ابن عاشور وقال به مفسر عظيم. هتسمعوا يمكن اسمه لاول مرة اسمه ابو
ال سعود افendi ده كان قاضي القضاة في الدولة العثمانية - 00:14:35

كتب تفسير ضخم اسمه ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم. قال ايه سندبدهم مرتين لا تحمل على العدد ولكن معناها التكرار
بمعنى استمرارية العذاب واحد آآ آيات سورة الملك دليل له. اما ربنا بيقول فارجع البصر هل ترى من فتور؟ ثم ارجع - 00:14:51
البصر كرتين هل معناه انك تبص تاني مرة كمان ؟ لأن معناها استمر في النزد. لن تجد خطأ في خلق الله. لما حد ينده لك وانت بتتحبه
كده فيقول لك يا فلاان هتقول له ايه ؟ نعم - 00:15:19

طب لو بتحبوا او اي تقول له ايه ؟ نعمين مع مين ؟ هل معناها نعامين اتنين يعني ؟ لا معناها نعم مستمرة. انا مستمر في الاستجابة لك خلاص الناس اللي بتفكر في الاغنية بتاعة ام نعيمة نعامين هي نعمين يعني انا يعني يعني انا مستجيب استجابة مستمرة -

00:15:35

احنا في الطلبية بتاعة الحج بنقول لبيك وسعديك يعني مش سعد واحد ومش معناها سعدين. معناها السعد مستمر انا يسعدني اني البي نداءك يا رب سعديك. اذا وبالتالي سعدتهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:15:55
يعني سيكون معدبين عذاب مستمر الى يوم الى ان يذهبوا بقى للعذاب الحقيقى الكبير العظيم له عذاب يوم القيمة تمام وخليل بالك ان ربنا ذكر في هذه السورة ان حتى اللي احنا بنشوفه - 00:16:17

نعم زي الاموال والاولاد هم بيتعزبوا بها في الدنيا يعني مسلا في الاية خمسة وثمانين ربنا قال ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يربى الله ان يعذبهم بها في الدنيا واتكلمنا عنها انهم عايشين في خوف مستمر نتيجة عدم الاتساق مع نفسيهم كده. هم بيظروا الایمان وهم كفار جواهم - 00:16:42

فيالتالي حتى الاموال والاولاد دول لما واحد فيهم ابنه بيسلم وزي عبدالله بن عبد الله بن ابي بن سلول ويقول له مش هتدخل المدينة الا لما النبي يأذن لك حتى تعرف من هو الاذل ومن هو الاعز! ما ده عذاب له! عشان ابنه يعمل فيه كده مسلا. آآآ اموالهم اللي على طول خايفين عليها وبضايقوا وهم بيطلعوا - 00:17:13

بتاعتتها هذا عذاب لهم ايضا وهكذا اقرا بقى من مية واثنين لمية واربعة معى من مية واثنين لمية واربعة وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم - 00:17:33

ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميح عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو التوحيد - 00:18:00

الرحيم اخرين بقى يعني ايه خلينا نشوف مية واثنين كده وآخرون اعترفوا بذنبهم بعض المفسرين قالوا آخرون من المنافقين لكنهم تابوا وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - 00:18:30
بعض قالوا لا ليس بالضرورة دول منافقين بل معزם المؤمنين كده يخلطون الاعمال الصالحة باعمال اخرى سيئة. انا اميل لهذا التفسير الحقيقة ما فيش مشكلة ان هنا يكون معناها ان بعض المنافقين هيتابوا - 00:19:11

وانها ايضا تنطبق على كثير من المسلمين بل معزם المسلمين من هذه النوعية اصلا بتخلط العمل الصالح ويتربك سيئة المهم هو ايه الاعتراف بالذنب والتوبة عنه وآخرون اعترفوا بذنبهم يا جماعة قلنا اول درس في تاريخ البشرية هو ايه - 00:19:27

خطأ ادم وحواء ربنا الهمم التوبة تعلموا ادم كيف يتوب قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا اللي الهمه بيقول ايه؟ وتلقى آآ فلتقي ادم من ربها كلمات فتاتب عليه. وفيه قراءة فلتقي ادم كلمات - 00:19:51
فتاتب عليه. يعني ادم تلقى من ربنا كلمات عشان يستخدمها في التوبة. ايه الكلمات دي ما بيبدأ بالاستغفار بيبدأ بالاعتراف بالذنب قالا ربنا ظلمنا انفسنا. اهي وآخرون اعترفوا بذنبهم قبل الاستغفار - 00:20:27

فهم جدا الاعتراف بالذنب وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم لما النبي عليه الصلاة والسلام عاد الى المدينة من تبوك وجد بعض المسلمين - 00:20:49

رابطين نفسهم في سواري المسجد. يعني في الاعمدة بتاعة المسجد طبعا الاعمدة ما كانتش اعمدة زي بتاعة النهاردة الاعمدة الكبيرة دي لا لا. كانت الاعمدة عباره عن آآ جزوع نخل اعمدة خشب - 00:21:04

طب كده فكانوا رابطين نفسهم فيها يعني. ندما على عدم الخروج معه في الجهاد واقسموا انهم لا يحلوا انفسهم. هم. يعني ما يفكوش نفسهم لحد ما هو يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويفكهم بنفسه. ويسامحهم - 00:21:19
فيقول ربطوا انفسهم بالسواري وجاؤوا باموالهم. فقالوا يا رسول الله خذ هذا الذي حبسنا عنك هي دي التوبة الشعور بالذنب والتضحية ومعاقبة النفس فالنبي عليه الصلاة والسلام انتظر الوحي في امرهم - 00:21:35

ما رضييش ياخد حاجة منهم لغاية ما نزل الواحد بيقول له ايه بقى مية وتلاتة معن خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميح علیم. الم يعلموا ان الله هو - 00:21:58

التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ده معناه ان الله سبحانه وتعالى قبل توبتهم وامر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأخذ من اموالهم مش يأخذ اموالهم - 00:22:20

مش كل اموالهم هم طلبوها كده يقولوا له خد اموالنا دي هي اللي عملت فينا كده قال لهم لا لا خذ من اموالهم من طب للتبغيف صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. اذا الصدقة تطهر الانسان - 00:22:40

وتزكيهم التزكية هي الطهارة والنماء انما التزكية يزكوا يعني يكبر ويذكرو يعني يظهر في نفس الوقت الانسان بيكبر وبينمو في قلبه الایمان باخراج الصدقات. بل حتى الفقير نفسه اللي بيأخذ الصدقة - 00:22:59

الصدقة بتطهره هو ايضا ازاي قلنا اهو الغني بيطبع الصدقة فبيتطهر من البخل والفقير بيأخذ الصدقة فبيتطهر من الحقد على الغني لما يشوف اخوه المسلم الغني بيقف معه في فقره لا يتركه للجوع - 00:23:23

بالتالي الصدقة تطهر من يدفعها ومن يأخذها ايضا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قلنا الصلاة يعني الدعاء. صل عليهم يعني ادعو لهم بالغفرة وقبول التوبة ان صلاتك سكن لهم تفهموا منها ايه - 00:23:44

صلاتك دي هتهديهم. تفهموا منها ايه ؟ ان قلوبهم كانت وجلة بتترعش من الخوف من الله صادقين في شعورهم بالذنب حاسين بذنب كبير وهو ترك فريضة الجهاد ضد الظالمين وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. هتهديهم - 00:24:07

والله سميح علیم سميح لدعائك ودعائهم علیم بنياتهم ومدى صدق توبتهم كمل بقى مية واربعة الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب - 00:24:28

الرحيم بعد ما قال لك ان صلاتك سكن لهم يعني قلوبهم وجلة بتترعش فالاية بتهدیهم بقى بتقول ايه هم مش عارفين ان ربنا هو اللي بيقبل التوبة. وهو اللي بيأخذ الصدقات. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة - 00:24:53

عن عباده استفهام الم يعلموا استفهام غرضه التعجب هم مش عارفين ولا ايه مين اللي بيقبل التوبة الله طبعا ما فيش غيره. لذلك الاية ما قالتش خلي بالك بقى الاية ما قالتش ايه. الم يعلموا ان الله يقبل التوبة. لأ. قالت الم يعلموا ان - 00:25:15

ان الله هو يقبل التوبة مع ان الله يقبل التوبة مش غلط برضو. يعني لغويها سليمة جدا وبدون هو سليمة ايضا لغويها. الم يعلموا ان الله يقبل التوبة سليمها. ازن ان انا حتى من شوية قريتها غلط يعني. يعني حتى يعني ما قريتتش هو. بالخطأ يعني. لانها سليمة جدا - 00:25:38

طب ايه فايدة هو؟ تفید التخصیص. يعني ما فيش غيره هو اللي بيقبل التوبة عن عباده. يعني ربنا بيقبل التوبة. ممکن يكون في حد تاني بيقبل التوبة - 00:26:01

وازا بيقبل التوبة المسيح بيقبل التوبة الاصنام تقبل التوبة اي كلام بقى ما هو انا هيصة بقى. لكن لأ لما اقول ان الله هو يقبل التوبة هو هو بس ما فيش غيره - 00:26:16

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه بقى ؟ لما ربطوا نفسهم وجابوا الفلوس صدقة انتزرو الوحي لأن الله هو اللي بيقبل التوبة مش النبي النبي مش من حقه يقبل التوبة - 00:26:29

هو الله بس اللي يقبل التوبة خلي بالك بقى حثة دقیقة اوی دی الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة من عباده. لأن عن عباده. الله! مش من عباده! وعلى فكرة من عباده صحیحا - 00:26:48

لغويها وزي الفل. لأن عن عباده هنا. ليه عندي يعني جننتني قعدت اقرأ فيها كتير قوي قعدت افكر فيها كتير قوي لغاية ما وجدت الاتي هم بيتو邦وا من ايه واخرون اعتربوا بذنبهم - 00:27:06

ازا ربنا بيتجاوز عن ذنب وبيقبل التوبة. ما هو ممکن. يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ آآ آني اتوب الى الله في اليوم الواحد مائة مرة. هو النبي بيعمل زنوب - 00:27:24

ما بيعملش زنوب بس بيتو邦 من عدم القدرة على شكر الله بما فيه الكفاية لكن هنا لا دول بيتو邦 عن ذنب من اكبر الذنوب. كبيرة ترك الجهاد فهنا ربنا في قبول توبته - 00:27:39

توبتهم بيتجاوز عن ذنوبهم. فقال لك هو يقبل التوبة عن عباده لأن قبول التوبة داخل فيه التجاوز عن الذنوب الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. يعني لو ربنا بيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلا او على انبياء يقول ايه يقبل التوبة من انبيائه. لأن هم بيتو邦 - 00:27:57

عن عدم القدرة على الشكر بما فيه الكفاية لكن ما بيعملوش ذنوب يعني دول عاملين ذنب رهيب ربنا بيقبل التوبة عنهم فبيتجاوز عن ذنوبهم ويقبل منهم التوبة خد بقى عندك كمان - 00:28:22

ويأخذ الصدقات يا جماعة هو مين اللي بيأخذ الصدقات ربنا ولا النبي في الاية مية وتلاتة خذ فعل امر للنبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم. كل دي اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:39

اللي بيأخذوا صدقات. النبي عليه الصلاة والسلام هنا ربنا بيقول ايه الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عبادي ويأخذ الصدقات بيقى النبي مجرد زي ما هو بيوصل رسالة من الله لعباده بيوصل الصدقة من العياد الى الله. ما بيحطش حاجة في جيبيه - 00:29:02
الصدقة يأخذها الله مش الفقر الفقير ربنا هيرزقه كده كده منك او من غيرك انت اللي تحتاج الفقر ده لأن الفقر هو الالة اللي انت بتخش بها الجنة. هو الكوبري اللي انت بتعبر عليه للجنة - 00:29:28

انت لو تعرف قيمة الفقر ده تروح تبوس رجله انت اللي مصلحتك تخرج الصدقة وتسليمها لله لأن هو اللي بيأخذها ورد ان السيدة عائشة كانت تطيب الدرهم وتنظفه. خل بالك الدرهم كانت اللي هو الضخمة. الدرهم بيبقى فضة. والفضة بتطوس - 00:29:48
شوي. اه كانت تنضفة تجييها كده. وبعدين وممكن تحط عليها شوية مسك وبعدين تحطها في ايدي الفقر الرسول صلى الله عليه وسلم سألهما بتعملني كده ليه قالت ان الصدقة تقع في يد الله - 00:30:09

قبل ان تقع في يد الفقر. طب ده معناه احنا بقى لما نتدبر دي نعمل احنا ايه بقى ما تيجي تتصدق ما تطلعش الفلوس القديمة المهرية المقطعة وتديها للفقراء هات فلوس زي فلوس العيدية بتاعه العيد كده اللي هي بتتجرح اللي هي الورقة الجديدة - 00:30:24

لانك اعرف ان الفلوس دي اولا هي بتفرح الفقراء لما يعيشوا نفسهم كده انت بتحترمهم و بتديهم فلوس جديدة. وفي نفس الوقت انت هنا تعلم انها تقع في يد الله. قبل ان تقع في يد الفقر - 00:30:45

خلي بالك اقول لك على حاجة ربنا بيربي لك الصدقات بتاعته. يعني ايه بيربيها احنا منهبين بالتعامل بالربا صح بینا وبين بعض لكن مع الله سبحانه وتعالى احنا بنتعامل بالربا - 00:31:01

ليه؟ الربا يعني الزيادة يربو يعني يزيد ربنا بيقول ايه في سورة البقرة في سورة البقرة ربنا بيقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. يعني - 00:31:18

ربنا هيقترض هيقترض منك ويرجع لك اضعاف مضاعفة. ده ده لو حصل بينبني ادمين ده بين انسان وانسان ده ده الربا بعينه ده الربا بعينه لكن مع الله ألا - 00:31:38

مع الله ربنا بيربي لك الصدقة حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث جميل اوي. بيقول ما تصدق احد بصدقة من طيب طبعا لازم تكون سابقة تكون من حلال. وقال طيب يعني حلال وحاجة نصيفه. يعني مش مش فلوس مهرية مقطعة. ما تصدق مش صينية بطاطس حمضت وريحتها - 00:31:53

فطلعت لا يعني ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمنه وان كانت تمرة حتى لو حاجة صغيرة اووي تمرة بس فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل - 00:32:17

ربنا بيربيها لك. لغاية ما تبقى التمرة دي قد جبل كامل من الحسنات كما بيربي احدكم فلوه. فلوه. الفلو هو الحصان الصغير فلوة على وزن عدوه خلاص؟ ببقى ربنا بيربي الصدقة بتاعتك زي ما الواحد مننا بيربي الحصان الصغير ويبقى فرس كبير جميل. حتى -

شف انتقاء النبي صلى الله عليه وسلم للحيوان نفسه اللي ذكره في الحديث نقى حيوان جميل شكله رائع وهو صغير رائع وعمال يكبر لغاية ما يبقى كبير ورائع. فلوة. هم. مش فلوة زي ما البعض بيابيه بينطقها. فلوة على وزن عدوه كده. ماشي؟ طيب. الم يعلموا -

00:33:12

ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. التواب مش معناها اللي بيقبل التوبة بس اللي بيقبل التوبة اسمها قابل التوب. وده من اسماء الله ايضا -

00:33:32

قابل التوبة يعني اللي بيقبل التوبة. انما التواب اعمق من كده بكثير هو الذي يلهم التوبة لعباده ثم يقبلها منهم لما يتوبوا. لذلك احنا في ترجمة مؤسسة جسور ترجمتها ان اكسبت التواب عندنا عبارة عن سطر كامل -

00:33:55

يعني اللي بيعطي التوبة ويرجع يقبلها تاني طيب ليه ربنا بيعمل كده ليه ربنا بيلهم الانسان التوبة ويرجع يقبلها تاني؟ ربنا بيلهم انسان الصبر ولما يصبر يدي له ثواب بدون حساب. ربنا بيرزق انسان المال ولما يتصدق بالمال -

00:34:18

اللي هو رزقه به يضاعف له الاجر. ايه ده! ليه كل ده يعني وان الله هو التواب الرحيم لأن في النهاية كل شيء ملكه هو وهو الرحيم هو منبع الرحمة -

00:34:33

وتنوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب -

00:34:48

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين -

00:35:07

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهابه -

00:35:34

وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي بكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون -

00:36:00

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من اكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا -

00:36:22

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم هدد رميهم وخرب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند -

00:36:42

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحد -

00:37:04

حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجليل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى

00:37:26

ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله -

وصحبه ومن تبع هداه. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من -

00:37:54